

محاضرات في العقيدة والدعوة-100-أثر الإيمان على الفرد

والمجتمع | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد فان الايمان منحة من الله جل وعلا يمن به على من يشاء من عباده الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي للايمان بمنه وكرمه قل الله يمن عليكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان - 00:00:25

فهو منة من الله سبحانه وتعالى ونعمة عظيمة يوفق الله لها من هو اهل لها من عباده ويحرموا من لا يصلح لها والذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير - 00:01:06

والايمان فيه فضل عظيم وخير كثير عاجلا واجلا وهو يتكون من اركان ومن شعب واعمال كثيرة من خصال الخير ولهذا عرفه اهل السنة والجماعة بأنه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح - 00:01:37

وانه يزيد للطاعة وينقص بالمعصية هذا هو تعريف الايمان الشامل المأخذوذ من الكتاب والسنة وهذا الايمان له اركان بينها الرسول صلى الله عليه وسلم. فحينما سأله جبريل عليه السلام بحضور اصحابه - 00:02:30

فقال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فهذه اركان الايمان ستة التي اذا نقص واحد منها لم يصح الايمان وله شعب - 00:03:02

كما قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان فدل هذا الحديث على ان - 00:03:37

كل خصال الخير واعمال البر كلها داخلة في الايمان وتسمى شعب الايمان اعلاها قول لا الله الا الله. وهذا نطق باللسان وادناها يعني اقلها اماطة الاذى عن الطريق وهذا عمل. الاماطة عمل - 00:04:04

دل على ان العمل داخل في الايمان والحياء شعبة من الايمان والحياء عمل قلبي وهو خلق يحمل الانسان على ما يحمله ويزينه ويکفه عما يدنسه ويشينه. هذا هو الحباء شعبة من الايمان - 00:04:37

فدل هذا الحديث على ان الايمان له اعلى وعلى ان له ادنى وعلى انه قول واعتقاد وعمل ودل على انه يتفاوت فهناك من يكون ايمانه كاملا ومنهم من يكون ايمانه ناقضا ومنهم من يكون متوسطا - 00:05:11

بحسب ما يوفق الله له العبد ولكن كل اهل الايمان من اهل الجنة ولو كان ايمانهم ضعيفا فهم من اهل الجنة قد جاء في الحديث الصحيح بل في احاديث صحيحة اخرجوا من النار من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل - 00:05:44

من ايمان لان المؤمن وان دخل النار بذنبه فانه لا يخلد فيها ما له الى الجنة واما الكافر والمنافق فانه مخلد في النار والعياذ بالله لا طمع له في الجنة - 00:06:15

فالايمان منحة عظيمة يمن بها الله جل وعلا على من يشاء من عباده وهو كما عرفه اهل السنة والجماعة كما سمعتم قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح ليس قوله باللسان فقط - 00:06:46

فهذا ايمان المنافقين الذين هم في الدرك الاسفل من النار كما قال جل وعلا ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الآخر وما هم

بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - 00:07:23

وليس الايمان هو الاعتقاد بالقلب فقط فالكافار والمنافقون يؤمنون بقلوبهم لكن لا ينطقون بالسنتهم ولا يعملون بجوارهم اما من باب الجحود واما كما قال جل وعلا وجدوا بها واستيقنها انفسهم. يعني فرعون وقومه - 00:07:53

وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا انظر كيف كان عاقبة المفسدين. فهم يؤمنون في قراره انفسهم وموسى عليه السلام قال لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. لقد علمت - 00:08:26

وانى لاظنك يا فرعون مجبورا والله جل وعلا قال في المشركين قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بایات الله يجحدون فهم يعلمون بقلوبهم انه رسول الله صدقا - 00:08:52

ولكن منهم الكبر والجحود ان يتبعوه ولم ينفعهم ايمانهم بقلوبهم وليس الايمان هو القول باللسان واعتقاد القلب فقط كما تقوله فرقة من المرجئة لابد من العمل افتقاد بالقلب وعمل قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل - 00:09:22

بالجوارح لابد من هذه الثالثة يزيد بالطاعة كما قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - 00:09:58

اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم فدل على ان الايمان يزيد بذكر الله وسماع القرآن يزيد بذلك الايمان وما كان يزيد فهو ينقص. ينقص بالمعاصي - 00:10:38

ولقوله صلى الله عليه وسلم ادناها اماتة الاذى. فدل على ان الايمان له ادنى. انه ينقص. حتى فيكون مقدار حبة خردل وكما في ال الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى منكم منكرا - 00:11:10

فليغیره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل دل على ان الايمان يضعف ويصل الى مثقال حبة خردل - 00:11:36

هذا معنى نقصان الايمان والناس ليسوا على حد سواء في الايمان هذا شيء مشاهد فمن الناس من ايمانه قوي ثابت كثبات الجبال لا يتزحزحه مثل ايمان ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:12:06

ثابت كامل لا يتزحزح مع الهزات ومع الحوادث المروعة ثابت راسخ في القلب وهناك ايمان يتزعزع ويضعف عند الحوادث وعند المصايب وعند الشدائد يضعف الايمان عندها تحملها ومن هم المتوسط؟ فالناس ليسوا سوا في الايمان - 00:12:32

وهذا شيء مشاهد معروف الايمان يزيد وينقص قلوب الناس واعتقادهم والايمان له اثار على الفرد وعلى الجماعة فالفرد يعصمه الله بالايمان من الوقوع في المعاصي والسيئات يعصمه الله بالايمان ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بایمانهم - 00:13:09

يهديهم ربهم بایمانهم. تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم فالايمان يهدي الى الخير ويمنع من الشر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:14:06

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن الايمان يمنعه من ذلك اذا كان ايمانا قويا ما اذا كان ايمانا ناقصا فقد يقع في هذه الامور بالكبائر والصفائر - 00:14:30

اما اذا كان الايمان قويا فانه يمنع صاحبه من مقارفة المعاصي والذنوب هذا في الدنيا وفي الآخرة يبوءه الله المنازل العالية في الجنة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا - 00:14:54

خالدين فيها لا يبغون عنها حولا. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء في رفع الله اهل الايمان في الدرجات العلى في جنات النعيم - 00:15:30

وهم في الدنيا في عز وكرامة وعلى نور من الله سبحانه وتعالى فيما يأتون ويدررون واما اثره على الجماعة وهو يثمر المحبة القلوب المؤمنون يتحابون بوجب الايمان ولو كانوا متفرقين في بلادهم او في زمانهم - 00:16:04

يحب بعضهم بعضا لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب

الى ما سواها. وان يحب المرأة لا يحبه الا لله - 00:16:46

وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقضه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. هذا هو الايمان اذا باشر القلوب فانه يكون حصنا لصاحبها فالمؤمنون يتذابون سوء كانوا مجتمعين في مكان واحد او متفرقين في مشارق الارض ومغاربها. فالمؤمنون اخوة - 00:17:17

في كل زمان ومكان والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم فانت تحب المؤمنين من اول الخليقة الى اخرها. كلهم اخوانك - 00:17:55

الايمان له اثر على المؤمنين في التعاون بينهم. مثل المؤمنين في توادهم. وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى هذه اثار الايمان - 00:18:25

على المجتمع المسلم فانت تجد المؤمنين تجدهم متحابين متعاونين وتجد الكفار والمنافقين متنافرين وان كانوا في ظاهرهم مجتمعين تحسبهم جميرا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون فالكافار متباغضون ولو اظهروا للناس - 00:19:07
انهم مجتمعون وانهم الكفر يفرق بينهم واما الايمان فهو يجمع بين قلوب المؤمنين كان العرب في الجاهلية قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا متعاردين متنافرين متحاربين كالوحش يأكل بعضها بعضا - 00:19:49

القوية كل الضعيف ولا ترابط بينهم ولا اجتماع بينهم فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق جمعهم الله بالايمان فصاروا اخوة متحابين في الله عز وجل - 00:20:23

الايمان لا يفرق بين عربي وعجمي ولا بين ابيض واسود لا يفرق بينهم كلهم اخوان متعاونين ولهذا ذكر الله عباده بهذه النعمة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:20:50

ولا تموتن الا وانت مسلمون واعتصموا بحبل الله جميرا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكتنتم على شفا حفرة من النار. فانذركم منها. شكرنا - 00:21:23

كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون الله انقضهم من النار وانقضهم من العداوة والبغضاء فيما بينهم وجمعهم على الايمان امة واحدة لا فضل لعربي على عجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى - 00:21:51

لا فرق بين بلال وسلمان بلال الحبشي سلمان الفارسي وصهيب الرومي لا فرق بينهم وبين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر اخوانهم بالايمان جمع بينهم والفقير اخوة في الله اخوة في الله لا في النسب - 00:22:25

قد يكون اخوك من النسب او ابوك من النسب او قريبك من النسب لكنه اذا كان غير مؤمن فانه عدوك قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 00:23:02

ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم الايمان. هذا الايمان. وايدهم بروح منه الاية فهذا اثر عظيم من اثار الايمان انه يجمع بين القلوب ويؤلف بين الناس - 00:23:28

وان اختللت السنتم والوانهم واجناسهم يؤلف بينهم الايمان انظروا الى الذين يأتون الى الحج والعمرة من مختلف الاجناس والجهات واللغات والالوان تجدونهم اتجاهها واحدا يصلون وآآ يقفون بعرفة ويأتون الى المزدلفة - 00:23:59

جميعا لا يختلف منهم احد ما الذي يسوقهم؟ طمع دنيوي يعطون دراهم لا الذي يسوقهم هو الايمان الذي يجمعهم من مشارق الارض ومغاربها وفي مواطن الاعتزاز والزحام لا يضر بعضهم بعضا - 00:24:49

بل يشقق بعضهم على بعض ما الذي صنع بهم هذا الا الايمان بالله عز وجل. ما جاءوا طامعين في دنيا او جاءوا خائفين من سطوة ظالم يسوقهم انما جاء يسوقهم الايمان - 00:25:12

الذى في قلوبهم التقاوا على الايمان وعلى محبة محبة الله ورسوله ومحبة اخوانهم المؤمنين. صاغهم الاسلام والايام. هذه للصياغة العظيمة لو حاولت ان تجمع عشرة اشخاص او اقل ان تجمعهم - 00:25:34

على قلب رجل واحد ما استطعت ابدا لو بذلت المال لو بذلت السطوة والظرف ما استطعت هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والفقير

00:26:05 - بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جمیعاً ما الفت بين قلوبهم

ولكن الله الف بينهم انه عزيز حکیم فهذا هو الایمان ایها الاخوة وهذه اثاره على المسلمين. كذلك من اثار الایمان على المؤمنین ان المؤمن لا یغش. اخاه المؤمن ولا یخدع - 00:26:32

ولا یخون اخاه المؤمن فان خان او غش او ظلم فهو ناقص الایمان عنده نقص في ایمانه فالمؤمن حقاً لا يمكن ان یغش اخاه ولا یظلم. المؤمن حقاً یوفی بالعهد اذا عاهد لا یخون العهد - 00:26:57

لا مع المسلمين ولا مع الكفار لا مع لا مع الولاة ولا مع العامة واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقض الایمان بعد توکیدها الا یخون المؤمن لا یخون. ایمانه یمنعه من الخيانة والغدر - 00:27:29

والظلم والعدوان حتى مع الكفار اذا عاهدهم یفی لهم بالعهد واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولاً من قتل معاهداً لم یر ح رائحة الجنة وان ریحها لی يوجد من مسیرة اربعین سنة. رواه البخاری. هذا هو الایمان ایها الاخوة - 00:27:56

فنسأل الله عز وجل ان یمن علينا وعليکم بالایمان الصادق الایمان الثابت في القلوب وان یجمع بيننا وبين اخواننا المؤمنین في الدنيا والآخرة. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان - 00:28:28

كذلك المؤمن یصلح بين المؤمنین اذا حصل بينهم نزاع. یصلح یسعی بالصلح ولو ان یتحمل ما الم في ذلك قال سبحانه وان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الآخر فقاتلوا التي تبغي. حتى تفیعه الى امر الله. فان فاءت - 00:28:59

فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله یحب المقططین انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويکم واتقوا الله لعلکم ترحمون فالمؤمن یسعی للصلح. ویسوي النزاع بين اخوانه المسلمين لا یمشي بالنميمة لا یمشي تفريیق بين المسلمين لا یحرش بين المسلمين يؤلف - 00:29:33

بل اذا وجد خللاً بين اثنین او بين جماعة سعی في الصلح لا خیر في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن یفعل ذلك فسوف نؤتیه اجراً عظیماً - 00:30:19

الاصلاح بين الناس هذا شأن المؤمن انه یسعی بالاصلاح بين المختلفین حتى یعود الوئام بين المؤمنین والمحبة بين المؤمنین فهو عضو صالح في المجتمع بسبب الایمان بسبب الایمان الذي یحمله ولا یرضي لاخوانه في النزاع والاختلاف - 00:30:42
بل یريد ان اخوانه یتألفون ويجتمعون فالمؤمنون جماعة واحدة وامة واحدة. وان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربکم تعبدون والمؤمنون یجتمعون على الایمان وعلى الطاعة وعلى فعل الخیر یجتمعون على الصلوات الخمس جماعة یجتمعون على صلاة الجمعة یجتمعون على صلاة العید - 00:31:16

اسقاط والتراویح یجتمعون بالمناسبات الدينية بسبب الایمان انما یعمر مساجد الله من امن بالله والیوم الاخر واقام الصلوة واتی الزکاة ولم یخش الا الله فعسى ان یكونوا من المهدیین هذا هو الایمان. ایها الاخوة رزقنا الله واياکم الایمان الصادق. وآ - 00:31:54
غفر الله لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان المؤمن لا یقتصر على نفسه بل یشرك اخوانه في دعائه. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان. واستغفر لذنبك مؤمنین والمؤمنات فيدعوا لاخوانه المؤمنین احیاء وامواتا - 00:32:33

هذا من موجب الایمان في قلبه وهذه اثار الایمان على المؤمنین نسأل الله عز وجل ان یهدینا واياکم للایمان وان یثبّتنا عليه وان في قلوبنا وان ینفعنا به احیاء وامواتا صلی الله وسلم على نبینا - 00:33:01

محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. اللهم صلی على رسول الله. احسن الله اليکم. معالی شیخنا على هذا الكلام المستثیر في هذا الموضوع الهم آآ ولکثرة الاسئلة ساورد الاسئلة التي تتعلق بالموضوع ابتداء وان - 00:33:33

في الوقت متسع ان شاء الله لعلنا نعرض بعض الاسئلة التي تتعلق بمواضیع اخری معالی الشیخ يقول ما رأی فضیلکم فيما انتشر هذه الايام من نقل کلام العلماء بعضهم بعض على وجه اليقان بينهم - 00:33:53
ونشر ذلك في الواقع الالكتروني واسقاط هیبتهم عند عامة الناس هذا ليس عمل المؤمنین. المؤمنون یسعون كما سمعتم یسعون

بالاصلاح بين الناس تأليف القلوب جمع الكلمة. هذا شأن المؤمنين. انما هذا تحريش - [00:34:10](#)

والقاء العداوة بين الناس هذا عمل المنافقين الذين يدعون الایمان وليس في قلوبهم ايمان فهذا عملهم. ويوقعون العداوة لو خرجوا فيكم يعني المنافقين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبلاً ولو اظهروا حالكم بغيركم الفتنة - [00:34:39](#)

وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالم. هذا شأن المنافقين. فلا يعمل هذا العمل ويبحث عن زلات اهل العلم وينشرها لينفر الناس عنهم وليرخصهم عند الناس الا منافق يريد تفريق المسلمين. نعم. احسن الله اليكم يقول كثرة الذكر والاستغفار مع غفلة القلب - [00:35:02](#)

هل تزيد الایمان؟ لا الذكر انما يكون بحضور القلب اما ذكر باللسان بدون حضور القلب فهذا لا يجدي شيئاً نعم يقول هل يجوز تكفير [الجاهل مثل من يطوف بالقبور وهو لا يعلم انه عمل كفر؟ وهل يجوز تكفير المعين ام - 00:35:33](#)

لا كيف لا يعلم انه كفر وهو يتلو القرآن يسمع القرآن الذي يحذر من الشرك وقل ان تجد سورة ما فيها التحذير من الشرك ما هو الشرك [الازم انه يعرف الشرك ما هو؟ انه عبادة غير الله. سبحانه وتعالى. الله امر بعبادته وحده لا شريك له. في ايات - 00:35:57](#)

ونهى عن الشرك وهو عبادة غير الله ومنها الاستغاثة بالاموات والطواف بالقبور وغير ذلك كيف لا يعرف الشرك ومسلم يتلو القرآن [ويحظر الدروس ويسمع المحاضرات ويسمع الخطب خطب الجمع لكنهم يقولون - 00:36:23](#)

هذا دين المتشددين هذا دين الوهابية هذا دين الخوارج ينفرون الناس من هذا ولا يقبلون الحق والحجۃ قامت عليهم. الحجۃ قامت [عليهم اذا لم تقم الحجۃ بالقرآن فبماذا تقوم؟ نعم - 00:36:55](#)

اه معالي الشيخ البعض يشكون من وقوعه في الذنب ثم التوبة ثم وقوعه مرة اخرى. اه يشكون حاله ويسألكم اه يعني ما هي الوسائل [المعينة في مثل هذه الحال - 00:37:18](#)

لا يبأس من رحمة الله. كل ما اذنب يتوب. الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم من يغفر الذنب الا [الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنب جمیعاً. انه هو الغفور الرحيم - 00:37:34](#)

وانبوا الى ربكم واسلموا فيتوب الى الله ولا يبأس ويقول انا اذنبت ولا في فائدة لا هذا قنوط من رحمة الله ولا يجوز هذا الله [جل وعلا يتوب على من تاب. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. ويعفو عن السينات - 00:37:58](#)

ويعلم ما تفعلون فتب الى الله مهما تكرر منك الذنب كرر التوبة. ثم اعمل الاسباب الواقية من تجنب الذنب رفقاء السوء وجلساء [السوء تجنبهم لانهم ينقلون لك الشر وتتأثر بهم. جالس الصالحين واهل الخير - 00:38:21](#)

استمع الى الذكر واحضر مجالس العلم حافظ على الصلوات المفروضة واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر هذه اسباب [الوقاية من من هذا الشر. نعم. احسن الله اليكم يقول اذا اصاب المسلم بعض الابتلاءات هل يدل - 00:38:55](#)

على نقص ايمانه وبالتالي انه عوقب بهذه المصائب المصائب لابد ان تجري ولها اسباب لها اسباب من قبل العبد وما اصابكم من [مصيبه فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:39:27](#)

فال المصائب لها سبب وهو افعال العباد فعلى المسلم ان يتوب الى الله اولاً يصبر على المصيبة ولا يجزع وثانياً يتوب الى الله. لانه ما [اصابته الا بذنب. يتوب الى الله عز وجل - 00:39:55](#)

نعم احسن الله اليكم يقول جاء في الحديث يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان وسؤال هل مثقال قالوا الذرة [يحجبه عن العذاب الابدي؟ نعم. هذا مقتضى الحديث لا يخلد في النار. من في قلبه ايمان ولو - 00:40:14](#)

انا يسيراً فان الله يخرجه من النار. لا يخلد في النار الا من ليس في قلبه ايمان. وهو الكافر او المنافق نعم. يقول من يتخلص عن [الصلوات الخمس في المسجد آآخصوصاً صلاة الفجر. هل على ايمانه - 00:40:34](#)

وهو يقضيها وهو يقضيها بعد خروج وقتها نعم حلقة الالاف على الایمان وماذا يبقى عند الانسان من الایمان اذا لم يحافظ على [صلاته؟ ماذا يبقى عنده اذا تعمد اخراج الصلاة عن وقتها تعمد انه ينام يقول متى ما استيقظت وصلي - 00:40:57](#)

اذا قمت ابروح للعمل والوظيفة وصلي ما يجوز هذا متعمد ولا تقبل صلاته لو صلاتها ما تقبل لانها في غير وقتها وهو متعمد لاخراجها

عن وقتها فلا تقبل منه. لكن عليه ان يتوب الى الله ويرجع ويحافظ على الصلاة. في وقتها ومع - 00:41:26

الجماعة نعم يسأل عن الفسق الاعتقادي وما هي الاحكام المترتبة عليه الفسق الاعتقادي مثل اه مقالات الجهمية والمعتزلة هذا فسق اعتقدادي المقالات الجهمية والمعتزلة والخوارج هذا فسق اعتقدادي بالقلب واسده والعياذ بالله دعاء غير الله والاستغاثة بغير الله والذبح بغير الله بناء المساجد على القبور - 00:41:50

غير ذلك هذا اشد من الفسق العملي الذي هو الشهوات الشهوات فسق لكنها فسق عملي اخف من الفسق الاعتقادي نعم يقول هل صحيح ما ورد عن الامام ابي حنيفة ان الایمان لا يزيد ولا ينقص؟ وهل يعتبر من قال ذلك من اهل البدع - 00:42:31

نعم هذا قول الكوفيين ومنهم ابو حنيفة يقولون الامام قول باللسان واعتقاد بالقلب ولا يدخل فيه العمل. بعضهم يقول العمل شرط في صحة الایمان وبعضهم يقول ما يشترط العمل وهذا قول المرجنة - 00:43:01

قولوا المرجنة ومن قاله من اهل السنة كالحنفية يقال لهم مرجئة اهل السنة او مرجع ما في شك. نعم. يقول من المعلوم انهم من اهل السنة لانهم يؤمنون بالله واليوم الاخر الى اخره - 00:43:28

يثبتون الاسمى والصفات لله عز وجل. ويخلصون العبادة لله عز وجل. فهم من اهل السنة. لكن عند هذا النقص وهو الارجاء. نعم. احسن الله اليكم. يقول من المعلوم انه والعياذ بالله ان سب الدين او الرسول صلى الله عليه - 00:43:50

وسلم او الذات الالهية كفر ولكن سؤالي هل من وقع في مثل هذا الذنب العظيم؟ هل له من توبة؟ وكيف يكون ذلك اما فيما بينه وبين الله فله توبة اذا صدق مع الله له توبة من يحول بينه وبين التوبة ولكن في الدنيا - 00:44:10

لابد من اقامة الحد عليه لابد من قتلها واقامة الحد عليه. نعم. يقول احسن الله اليكم هل رجحان الميزان يوم القيمة يكون بكثرة الحسنات على السيئات حتى لو كانت لديه كبيرة لم يتتب منها - 00:44:32

اذا رجحت الحسنات على السيئات فاولئك هم المفلحون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون نعم يقول سمعت من بعض طلبة العلم ان الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله يعد من مرجئة اهل السنة هل هذا صحيح ام - 00:44:51

لا والله ما اطلعت على شيء من كلامه في هذا؟ نعم يسأل ويقول هل المستهذى بالله سبحانه وتعالى او المستهذى بالقرآن والاسلام ينعدم ايمانه ويصبح خارج نطاق الدين هل نعم يقول هل المستهذى بالله - 00:45:17

او رسوله صلى الله عليه وسلم او الاسلام ينعدم ايمانه ويصبح خارج نطاق الدين ويکفر بذلك؟ وهل بقي شيء اذا استهذأ بالله ورسوله ما بقي شيء ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهذئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:45:43

الله حكم عليهم بالكفر. لانهم استهذأوا بالله وبرسوله وبآياته الله حكم عليهم بالكفر بعد الایمان. نعم. احسن الله اليكم يقول ما الفرق بين الاسلام والایمان وايهما وما اعم واکمل الاسلام والایمان الاسلام في الظاهر الاعمال الظاهرة اركانه خمسة شهادة لا اله الا الله - 00:46:03

وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام هذه اعمال ظاهرة والایمان له ستة اركان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره وهذه اعمال باطنية في القلب ولابد من اجتماع اركان الایمان واركان - 00:46:35

الاسلام لا بد من اجتماعها فلا اسلام بدون ايمان ولا ايمان بدون اسلام لا بد من اجتماع الاركان الظاهرة والباطنة. نعم. احسن الله اليكم يقول انتشر في هذا الزمن تعرضه لصحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وفي - 00:47:04

اونتي الاخيرة تعرض لهم من قبل بعض طلبة علم من اهل السنة. ما تعليقكم على هذا؟ ابدا اهل السنة الذين يعرفون السنة ما يمكن يتكلمون في الصحابة. انما يتكلم في الصحابة من ينتسب الى اهل السنة الجهال - 00:47:25

الجهال والمعتالون اما اهل العلم والبصيرة لا يمكن ان يقعوا في شيء من تنقص صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا تكذيب لله ولرسوله. الله جل وعلا قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين - 00:47:45

اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه قال سبحانه للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله

ورضوانا وينصرون الله رسوله اولئك هم الصادقون. هذه في المهاجرين. الانصار والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من

هاجر - 00:48:09

الىهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

ثم قال والذين جاءوا من بعدهم من بعد الصحابة يقولون ربنا اغفر لنا هذا موقف المؤمنين من الصحابة - 00:48:35

ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك الرحيم. فلا يمكن ان المؤمن الذي عنده علم

من الكتاب والسنّة ويعرف قدر الصحابة - 00:48:59

ويعرف ما قاله الله فيهم وما قاله الرسول صلي الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق احدكم مثل احد ذهب

ما بلغ مد احدهم ولا نصف ولا نصيفه - 00:49:23

وقال الله جل وعلا في وصفهم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء او بينهم تراهم ركعا سجدا يتبغون فضلا من

الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثل - 00:49:43

وهم في التوراة هذه صفة الصحابة في التوراة التي انزلت على موسى عليه السلام ومثلهم اي صفتهم في الانجيل الذي انزل على

عيسى عليه الصلاة والسلام كمثل زرع اخرج شطأه فازره - 00:50:03

فاستغلظ على سوق فاستوى على سوقه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليفيظ بهم الكفار ليفيظ انتبهوا ليفيظ بهم

الكافر فلا يغتاظ من صحابة رسول الله صلي الله عليه وسلم ويفيظهم الا كافر - 00:50:21

بنص هذه الاية الكريمة. فلا يجوز اهل السنّة والجماعة ان يقع في قلوب بهم شيء او شك في صحابة رسول الله صلي الله عليه وسلم.

انما هذا عند المنافقين لا - 00:50:42

وهم الا منافق عند اعدائهم الشيعة الرافضة الذين سرقوا بالاسلام والدين وعلموا ان هذا الدين انما جاءنا بنقل صحابة رسول

الله صلي الله عليه انما ظهر هذا الدين بجهاد صحابة رسول الله صلي الله عليه وسلم فابغضوهم من اجل ذلك. من اجل ان - 00:51:02

هم جاهدوا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ومن بعده اظهروا هذا الدين في المشارق والمغارب ودعوا اليه للناس هذا الذي حملهم

على بغض الصحابة نسأل الله العافية. نعم. احسن الله اليكم يقول هل من مقتضى - 00:51:32

الا تكره الزوجة زواج بعلها عليها فاذا كانت كراهية طبيعية هذا شيء غصب عليها. طبيعية ذي. اما اذا كانت تكرهه كراهة دينية هذا

خطير لان هذا مما شرعه الله سبحانه وتعالى. فلا يكره شرع الله وما اباح الله ما يكرهه المؤمن ابدا - 00:51:52

لكن قد تقرأ هذا كراهة طبيعية طبيعة النساء كذا وغيرة النساء كذا. نعم. احسن الله اليكم في مثل هذه الازمنة ومع هذه الفتن يكثر

يعني ايراد احاديث الفتنة والملائم. ما الوسيلة المناسبة للتعامل مع هذه الاحاديث - 00:52:18

لا يريدها الا اهل العلم والفقه في دين الله يبيّنونها للناس. ما يريدون هكذا وتشتبه على بعض الناس تتشكل على كثير من الناس لابد

من البيان والتوضيح. نعم. يسأل احسن الله اليكم عن اه ما يستطيع ان - 00:52:38

لإخوانه في سوريا وفي الشام وهل يجب الجهاد في مثل هذا الزمان ام لا الجهاد يجب اذا دعا اليهولي الامر. اذا دعا اليهولي امر

المسلمين وشكل جنودا للجهاد - 00:52:59

فانه حينئذ يجب على من عنده الاستطاعة واستنفره الامام ان ينفر اي اذا استنفرتم فانفروا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في في سبيل

الله اثاقلتم الى الارض. لابد ان يكون الجهاد تحت رايةولي الامر المسلم - 00:53:20

اما الافراد وكل يأخذ السيف والسلاح هذا ما ما ينتج شيء هذا ينتج سفك دماء ولا ينتج اه اجتماع كلمة ولا يمتد شيئا. هذا شيء

محب وواقع. وواجبنا الدعاء لإخواننا المسلمين دعاء لهم - 00:53:39

النصر الدعاء لهم بال توفيق الدعاء على من ظلمهم. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما هي افضل الكتب اه التي تعين على زيادة الایمان.

كتاب الله لتليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. عليك بتلاوة كتاب الله - 00:53:59

عز وجل واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مجالسة الصالحين واهل العلم الاستماع للخير حضور الخير ومدارس الخير نعم.
احسن الله اليكم يقول يقول في السنوات الاخيرة كثر من يركز على الحديث عن المرأة ويدافع عنها آآآآ بزعم آآ يعني الانتصار لها -

00:54:19

وظاهره في ذلك اه الاصلاح وباطنه كما هو ظاهر الخبث والمكر. ما اثر هذا الفعل على ايمانهم؟ وما لهم المرأة في الاسلام انصفها الله
عز وجل. وحاماها واعطاها ما يليق بها. في شرع الله عز وجل -

00:55:14

وما زالت المرأة المسلمة في عز وكرامة في هذه البلاد ولله الحمد. مصونة محترمة مكرمة فالذي يريد ان ينصر المرأة ينصرها من
الكافر الذين اهانوها وبخسواها حقها وظلموها وجعلوها سلعة رخيصة لشهواتهم ورغباتهم. ان كان يريد نصرة المرأة صحيح -

00:55:48

يحررها من رق الكفر والكافر والمفسدين في الارض. اما يبغي يحررها من الاسلام والمسلمين فهذا معاند لله ولرسوله وظالم للمرأة هو
ظالم للمرأة لانه يريد ان يسلبها حقها. الذي جعله الله لها في الاسلام. نعم. احسن -

00:56:16

اليكم يقول ما رأيكم فيما فعله مختطفو اه القنصل السعودي في اليمن وهل هذا الفعل يعد اه مشروع ام لا ان كانوا من اهل اليمان
ومسلمين فعليهم ان يتقووا الله في اخيهم ولا يجوز لهم هذا اه اول شيء مظرة -

00:56:36

الاخيهم تعريض للخطر وثانيا هو معصية لولي الامرولي امر المسلمين ومعصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم لان الدبلوماسيين
حتى ولو كانوا كفارا في بلاد المسلمين لا يقتلون. الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يقتل مناديب الكفر -

00:56:59

اهكذا الاخوة في الاسلام؟ هكذا الاخوة في الدين؟ هذا ليس من الاسلام في شيء. نعم. يقول نرى -

00:57:24

من طلبة العلم اه ليس لهم عنایة في تقرير اصول اهل السنة والجماعة لا سيما في شأن الصحابة والطاعة فما توجيهه معاليكم الا
يستمع الى هؤلاء ولا يجلس معهم اذا كان هذا توجيههم وهذا توجيههم للناس ينبغي هجرهم والبعد عنهم نعم -

00:57:47

يقول احسن الله اليكم ما هو القول في من يقول انه لا يجب السكوت فيما شجر بين الصحابة رضوان الله عليهم بل لابد من يعني
البيان ايش؟ خطيب الصحابة هذا البيان -

00:58:04

نسأل الله العافية ما كلف الله بهذا كلفك الله بمحبتهم والثناء عليهم والاعتذار عنهم هذا الذي هذا واجب نحو الصحابة رضي الله
عنهم نعم احسن الله اليكم يقول كثرت القنوات الفضائية وقنوات التواصل الاجتماعي وغيرها من البرامج الدينية ومن يظهر فيها من
طلبة العلم. سؤال -

00:58:31

هو من نستفتني اولا استفتوا اهل العلم فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اسألوا من عنده علم وتقوى من الله عز وجل. العلماء
الاتقياء نعم. يقول اذا اختلف لمن استمع -

00:59:19

تستمع لمن معه الدليل من كتاب الله او سنة رسوله الذي معه الدليل تأخذ بفتواه والذي يخالف الدليل تتركه وتترك فتواه ان تنازعتم
في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. واذا كنت ما تعرف الدليل اسأل اهل -

00:58:54

قل فلان يقول كذا ايهم الصحيح العالم يبين لك هذا. نعم. شيخنا الكريم انتشر بين بعض طلبة العلم تصنيف
الناس وتصنيف العلماء. ما وما نصيحتكم؟ لا يجوز اه -

لا يجوز تقصي المسلمين وتصنيف المسلمين لأن هذا يوقع الشك والشكوك في المسلمين وتقصي المسلمين الواجب على المسلم ان
يكف لسانه وقلمه عن المسلمين. وان يرد على اهل النفاق واهل الشقاق -

00:59:39

ويرد كذلك على الخطأ. الخطأ يبينه مهما كان. وهذا مما يحمد عليه. بيان الحق من غير تغريب لشخص او تقصي لشخص لا غرضه
الحق فقط اما الشخص فيدعوه له بالهداية. نعم. احسن الله اليكم. نتوقف لحظات للاذان -

01:00:05

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد اشهد ان رسول الله اشهد ان محمد رسول الله هيا على الصلاة حي
على الصلاة -

01:00:30

هيا على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر الله لا الله لا الله لا الله الله ابا عندي والله موعد عندي انكم مقدم الورد شوي يعني ان شاء الله - 01:01:23

احسن الله اليكم. يقول لو آآ حصل من شخص آآ عدة اخطاء ولكن عنده شيء من الخير هو صرح باسم آآ الكاتب سيد قطب يقول هل يعني ذلك ان نقول عنه انه مبتدع او صاحب بدعة - 01:02:05

نحن لا نبحث عن الناس انما نبحث عن الحق فمن معه الحق ايدناه ونصرناه ومن عنده خطأ تركنا خطأه ولا نتعرض لشخصه. نعم.

احسن الله بعض طلبة العلم ينشغل آآ عن تعليم الناس وينشغل بتوزيع اشرطة يذكر فيها - 01:02:24

اخطاء بعض الدعاة وطلبة العلم وصار هذا هو شغله الشاغل. ما نصيحتكم وتوجيهكم؟ هذا اجبنا عليه. كررنا الاجابة عليه هذا يقصد التحرير والتفريق بين الناس فهذا يترك ولا يلتفت اليه وينصح ينصح عن هذا العمل. نعم. احسن الله اليكم يقول لا يخفى ما يحدث في بلاد المسلمين - 01:02:50

من نصيحة من آآ مما يسمى بالانتخابات آآ نصيحتكم حول مشروعيتها والمشاركة فيها. انتخابات لا ليست من اه نظام الاسلام. نظام الاسلام ان اهل الحل والعقد يختارون وليهم اهل الحل والعقد والبقاء تبع لهم بقية الرعية والامة تبع لاهل الحل والعقد - 01:03:15

او ان ولي الامر يعهد من بعده الى من يصلح لامر فيلزم طاعته في ذلك مثل ما عهد ابو بكر رضي الله عنه الى عمر ابن الخطاب وتقبلوا هذا ولم يعترضوا عليه. هذا نظام الاسلام في اختبار الحاكم. اما ان يكون ولي الامر - 01:03:42

نص عليه واستخلفه واما ان يكون اهل الحل والعقد اذا لم يكن الامام نص على ولي عهد اهل الحل والعقد من اهل العلم واهل الرأي يختارون من يصلح ذلك وبقية الرعية تبع لهم. هذا نظام الاسلام. نعم. يقول في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان -

01:04:07

جلد ظهرك واخذ مالك يسأل عن شرح هذا الحديث وهل هو على اطلاقه؟ نعم على اطلاقه. لان للمسلم وان كان ظالما وان كان فاسقا لم يصل الى حد الكفر تجب طاعته. لان في طاعته جمع الكلمة - 01:04:33

وحقن الدماء وسلامة الامة. وفي الخروج عليه بحجة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اسد وسافك ديمما ولا يستقيم الامر بعد ذلك ابدا هذا مجريب ما لمجرد يجب يعني هذا من ارتكاب اخف الضرر على ظلمه وجوره - 01:04:55

اخف من الخروج عليه هذا من ارتكاب اخف الضرر لدفع اعلاهما. وهذا هو عقيدة المسلمين. وما عمل به سلفنا مع الولاة نعم. احسن الله اليكم الحديث في عرض ولة الامر وفي طلبة العلم والعلماء. هل يعد ايضا ذلك - 01:05:20

من الذنوب والمعاصي لا شك هذا من الغيبة والغيبة محرمة وكبيرة من كبائر ذنوب حتى مع افراد الناس. فكيف اذا كانت الغيبة لولاة الامور وللعلماء؟ فاثمها اشد و MFSDA - 01:05:43

ومفسدتها اكبر. نعم احسن الله اليكم يسأل عن حكم التصوير. التصوير محرم الا للضرورة الى التصوير فلا بأس قد فعل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه فالضرورة لها حكم. اما في غير الضرورة فلا يجوز التصوير لشدة الوعيد عليه - 01:06:03

نعم. احسن الله اليكم هل من فرق بين التصوير الفوتوغرافي او الفيديو؟ لا فرق في ذلك. الرسول ما ما فرق بل حرم الصور كلها باي وسيلة ولم يفرق اللي يفرقون ليس عندهم دليل انما هذا - 01:06:29

اجتهاد منهم والاجتهاد اذا خالف الدليل لا يلتفت اليه. نعم. ادخال هذه الاجهزة للمساجد احسن الله اليكم فهذه للمصلحة لاجل نقل الدرس والاجل افاده الناس نعم يقول في ظل الثورات العربية وما يسمى بالربيع العربي هناك من ينادي بحكم الدولة المدنية ويرفضون الدولة الاسلامية او تحكيم الشريعة - 01:06:49

هذا ما هو غريب هذا هذا من من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه من يريد هذا واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معروضون وان يكن لهم الحق - 01:07:18

يأتوا اليه مذعنين. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك دون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امرروا

ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يظلهم ظلالا بعيدا - [01:07:35](#)

اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا هذا ما هو بغرير يا اخوان نعم احسن الله اليكم
انصراف بعض طلبة العلم آآ او انشغالهم ببعض وسائل آآ التواصل الاجتماعي كتويتر والفيسبوك وانشغالهم عن - [01:07:55](#)

طلب العلم ودخول بعض من اجل النصح والارشاد؟ ما توجيهكم والله هذى امور انا لا اعرفها ولكن ما فيه ظرر وظرره اكتر من نفعه
يجب تركه. ما ظرره اكتر من نفعه يجب تركه. والابتعاد عنه. نعم - [01:08:18](#)

احد الاخوات تقول دخلت في آآ احدى وسائل التواصل الاجتماعي للنصح والارشاد ولكنني اجد بعض الاطراء من آآ والثانية من قبل
واخشى ان يضر ايقاني هل هل تنصحونني بالبقاء ام الخروج؟ هذا راجع الى نيتك اذا كان نيتك الخير فلا - [01:08:37](#)

تلتفت الى مدح الناس وثناء الناس. اتركه مستمر في الخير. انت ما قصدت المدح ولا قصدت الثناء. لكن هم اثنوا عليك هذا يقول
الرسول صلى الله عليه وسلم تلك عاجل بشري المؤمن هذه بشري للمؤمن - [01:08:57](#)

نعم اذا كانت امرأة احسن الله اليكم وتخشى من يعني محادثة الرجال او ثنائهم عليها. لا اذا كان يلزم عليه منكر كالمرأة مع الرجال
بالاختلاط او بسماع صوتها الفاتن او غير ذلك فلا يجوز هذا. نعم. شخص يحب الصلاة - [01:09:13](#)

والعبادة لكنه يجد في نفسه آآ وسوسنة من قبول العمل. ما نصيحتكم؟ آآ يترك هذا من الشيطان. يترك كالوسوسة لقبول العمل يعمل
وعليه انه ي العمل ويخلص النية - [01:09:31](#)